

المؤتمر الدولي الثاني عشر للوحدة الإسلامية

بين الشيعة والسنة ([26]). وفيما يلي محاولة للتعريف بحركات الإسلام السياسي ودراسة تاريخها ومراحل تطورها وعلاقتها مع القوى الإسلامية الأخرى ومع السلطات الحاكمة، ومناقشة برامجها وخطابها الفكري والسياسي. وقد رتبناها حسب الحروف الهجائية لأسماء الدول التي نشأت فيها: 1- المملكة الأردنية الهاشمية: بدأ تنظيم «الإخوان المسلمين» في الأردن عام 1924 نتيجة لقاءات مع الإخوان المسلمين المصريين وزيارة بعضهم إليها. ولكن البداية الرسمية ترجع إلى عام 1945 حين قرر مجلس الوزراء السماح بتأسيس جمعية الإخوان المسلمين. وكانت الجماعة على علاقة جيدة مع السلطة، فقد تم افتتاح المركز العام للإخوان برعاية الملك عبد الله الأول، وعيّن أحد وجهائها. وزيراً في الحكومة. واستمرت العلاقة الجيدة بين الإخوان والملك حسين، وشاركوا في الوزارات والمجالس النيابية، وساندوا الملك في أزماته خلال الخمسينات؛ إلا أنه حدث توتر عام 1955 حين اعتقل المراقب الجديد محمد عبد الرحمن الذي انتخب عام 1952، ولكن سرعان ما عادت المياه إلى مجاريها. ولم تتعرض جماعة الإخوان للحل عام 1957 مثل سائر الأحزاب الأردنية. لأنها استفادت من التسجيل حسب قانون الجمعيات الخيرية والأندية. واستمرت العلاقة الطيبة مع الملك حسين إلى انتخابات تشرين الثاني 1989 حيث حصلت على اثنين وعشرين مقعداً من